

فأول ما هذا الاسم مقترن فضيل لأحقيقة في المكانيات وما
سمعتنا لهذا ادعاء النبوة في آياتنا الأولى الأهم المتقدمة وقال
موسى زنى اعلم من جاء بالمهدي من عنده ومن ينبع الهوى في دينه
وقرأ ابن كثير فقال بعثوا وعلى نه استئناف وقع لمن سأل عن جوابه
ومن تكون له عاقبة الدار لعاقبة المحمود فان المراد بالدار الدنيا
وعاقبتها المحمودة هي الجنة وقرا حرة والكساي يكون بالياء انه لا يغل
الظالمون لا يغوزون بالهوى في الدنيا ويحسن العاقبة في المعنى وقال
فزعون يا بها الملاما عقلت لكم من آله عذري فاوقدوا يا حيا مات
على الطين اطلع لي الامر فاجعل لي صرحا فصرعا لي على اطلع الى آله
موسى وان لا ظنه من الكاذبين فان لكم آله عذري وانزل رسوله في الدين
وإفاد الاستاد ان زاد على الاضداد بالهتية فزاد على عبده الامتياز
الدين جعلوا اصنامهم شركا بل وسأيل وشغفا ومن زيادة ضلالة
توهه ان المعنوية في جهة التدوية وان يمكن الوصول اليه ولعمري لو كان
جهة لا يكون تقدير المحسوس له لديه واستلهم هو وجوده في الارض
بغير الحق بعين استحقاق من جانب الحق ووطنوا انهم اليها لا يرجعون
اعتقدوا انه لا قيامة لدينا ولا مقام الدنيا وقرا نافع وخرجة والكساي
يفع الشا وكسر الجيم فاخذناه وجنوده فليصدنا هم في اليم فظنا
فيه كلف رماد في ساحة الهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ما حال المجرمين وجعلناهم آية فذرة للضلال بالكل على الاضلال
يدعون الى النار الموحبا بها من الكفر والمعاصي وما ينصها من الاغلا
والانكال ويوم القيامة لا ينصرون يدفع العذاب عنهم في جميع
الاحوال واستبناهم في الدنيا لعنة طرفة عين الرحمة اولهن اللذنين
من الملائكة والمؤمنين ويوم القيامة هم من المنجيين قال ابن عطاء

نزع

نزع عنهم انوار التوفيق واسرار التحقيق في ظلمات نفوسهم كالغريق لا يدرك
غيرهم على سبيل الرشدا والتوفيق ولا يسلكون بالنفسهم سوا الطريق فسموا
الهداية يدعون الى الخريق وافاد الاستاد استكبر هو وجنوده وابتدوا لان
يدوم مجوده وعنوده فخبرته الله في البحر كما عرق قلبه في بحر الكفر وجعلهم آية
لا يشوفهم لكن بسبب لغفهم قدسهم في الخزي والمهانة نزع على كل آية منهم آية لكن
لرب شدوا الا الى الضلال ولم يدروا الخلق الا على الحال وما حصلوا الا
على سوا الحال وما ذاقوا الا خزي الوبال افاضوا على متبعيهم من ظلمات
قلوبهم واقتضوا في حسنة مطلوبهم واستبناهم في هذه الدنيا لعنة يوم
القيامة هم من المنجيين كما نزل في الدنيا متبعين عن معرفته وفي الاخرى
متبعون عن مغيرته فانقلبوا من طرد المطرد ومن هجر الى بعد ومن قتل
الى احراق ولقد استبنا موسى الكتاب التوراة من بعدما اهلكنا
الزمن الأولى اقوام نوح وهود وصالح ولوط ونور فرعون بعهم
لصائر الناس حال كون الكتاب انوار لقلوبهم يتبصر به الخالق فينبذ
بها بين الحق والباطل من احوال الخلاق وهدي وسبب هداية دلالة
الى معرفة الشريعة ورحمة وموجب رحمة ونعمة في الدنيا والاخرة لعلمكم
تذكرون لكونوا اهل حال يرجى منهم التذكرة وافاد الاستاد انه انما يطيب
في المنازل اذا اخلا من الاجانب ورويتهم وطيب لمساكن ما كان زينتها
يفقد الرقيبا وعيبتهم فلما اهلك الله فرعون وقومه واورث بن اسرائيل
اموالهم ومضى عن جميعها اثارهم طاب عليهم الفيش في العبادة وطلع
شوبها لسعادة وما كنت يا محضر خاض بجباب الغزى من الوداد والطور
فانه كان في سق الغزى من مقام موسى عند ظهور النور اذ قضينا
الى موسى الامر ووحينا اليه امر لرسالة وما كنت من الشاهدين لذلك
حتى تعرف العتصة وتزى الحالة كما هو الامن اعلام الله بالامور الغيبية